

## أ.د. علي الشبل | خطر التنظيمات السرية

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره - [00:00:00](#)

لك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لك الحمد كالذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول ولك الحمد كالذي تقول اعظم ما حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

في اخر الزمان الفتن بل اخبر ان الفتن تتابع حتى ينسي اخرها اولها وانها كقطع الليل المظلم. وقد تأملت في هذه الفتن فيما هو اشد على الناس ولا سيما في امر دينهم وعقيدتهم - [00:00:49](#)

ثم في امري دنياهم السعي في الارض فسادا وفي اضطرابهم وفي حوض بعضهم على بعض وجدناها انها فتن العمل السري الذي يفت من دين المؤمنين ويهز من امنهم وامانهم يفرق كلمتهم - [00:01:16](#)

لقوم نوح عليه السلام جاء الشيطان فكاد لهم سريا اراد منه الجيل الذي جاء بعد اهل العلم وفي قوميون في قوم عيسى عليه السلام جاءهم بولس اليهودي فما زال في كيده السري - [00:01:46](#)

حتى افسد دين عيسى وفي هذه الامة ما زال اهل الشر يكيدون في مقدمهم عبدالله بن سبا اورث الخوارج ثم اورث اظدادهم من الروافض حتى قامت مذاهب واديان على هذا العمل السري - [00:02:08](#)

الذي يراد منه دين المؤمنين وعقيدتهم كما يراد منهم اجتماع كلمتهم وامنهم. مذاهب والباطنية قامت على العمل السري. مذاهب اهل الدنيا قامت على العمل الصهيونية العالمية لفروعها الظاهرة والباطنة من فروعها الماسونية - [00:02:32](#)

على العمل السري. ولان لا يكون الكلام منتشرا. وانما محصورا مقصورا. في هذه الأيام وقبل هذه الأيام جمع الله عز وجل الكلمة ووجد الصف وقامت اعلام السنة وسنن الشريعة فكاد لنا وكاد علينا هؤلاء الغائضون من دين الله - [00:03:02](#)

قامت سنة سبع واربعين ثلاث مئة والف فتنة الاخوان في السبلة وما قبلها وسببها عمل سري في حادث الحرم قبل نحو اربعين سنة تحديدا ثمان وثلاثين سنة في حركة جهيمان - [00:03:32](#)

سببها وباعثها وممهدها عمل سري وفي هذه الايام دعوة الاخوان المسلمين في تنظيمها العالمي قام على العمل السري وتقاطع مع الرافضة الذين اثاروا ثورة قناعتها المخابرات الغربية. وجعلت وقودها في ديار الاسلام وفي بلدانهم - [00:03:52](#)

من وسيلتهم؟ هؤلاء الذين ظنوا بهذه الثورة. الثورة الخمينية الراضية الصفوية انها تعيد للاسلام عزة. وما اعادت الا للشرك والكفر منارة وتريد ان تعيد عبادة المجوس وهذا بعيد عنهم وعن امله - [00:04:23](#)

هذا التنظيم السري يستهدف شباب المسلمين ويلبس عليهم ويغتالهم حتى يكون هذا الشاب المسكين الذي نشأ نشأة الايمان ورضعة رضة الصلاح صار هو مطية هؤلاء في تحقيق اهدافهم لا اهدافه - [00:04:44](#)

في تحقيق مآربهم لا مقصده من عز الاسلام وانتشاره وظهور سننه ومعالمه. تقاطع مع هؤلاء جماعة نشأت في احضان اليهود وللأسف في بيت المقدس تسمى بحزب التحرير. اسسها محمد خليفة النبهاني - [00:05:08](#)

هلك لكن مقالته لم تهلك ذهب لكن دعوته لم تذهب. بدعوى اعادة الخلافة الاسلامية التي ذهبت فنشأ من هذا الحزب ما يسمى في الخليج باحزاب الامة. حزب الامة في الخليج - [00:05:32](#)

قام على هذه الدعوة الواحدة التي هي في اساسها دعوة سرية لاقامة الخلافة المزعومة من ضد هؤلاء من لم يحقق اهدافهم او يسير

في ركبهم او اقل ما يكون ان يوائهم على اساليبهم ومفترياتهم - 00:05:55

هذا من الفتن التي يتخذ فيها من ابناء المسلمين ولا سيما من شبابهم وقودا لها ليقطف اعداؤنا واعداء ديننا واعداء اجتماع كلمتنا يقذفون هذه الثمرة امام هؤلاء ثلاث عقبات كؤودات - 00:06:18

استمسك المسلمين بها يفوت على هؤلاء مآربهم ومقاصدهم ويفسد تخطيطاتهم. التي اذتهم عليها شياطين الانس مع الشياطين الجن المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء. العقبة الاولى العلم وهؤلاء اعدى اعداءهم العلم. فلا يرظون في تحصيله -

00:06:40

ولا في الدعوة اليه ولا في الاجتهاد فيه وبالضرورة خطرهم الثاني في العلماء وهم اعدى اعدائهم لان العلماء رزقهم الله جل وعلا من البصيرة ومن العلم بالوحي ومن معرفة مآلات الامور ومقاصدها - 00:07:13

ما يخفى على عامة الناس وعلى جماهيرهم. العالم يعرف الفتنة من حين ما تقبل عامة الناس بما فيهم مبتدئ الطلبة لا يعرفون الفتنة الا اذا اقبلت. ولهذا ركزوا جهدهم في اسقاط هؤلاء العلماء - 00:07:38

واني اتأمل في شأنهم مع علماء هذا البلد الذين هم منار علماء الاسلام سلخوا معهم عدة مسالك مبناها على هذا الكيد السري. وعلى هذا التخطيط الممنهج رأوا اجتماع الناس على علماء هذا البلد. فلم تهنأ نفوسهم ولم تقر عيونهم - 00:07:59

فذهبوا في تنظيمهم وفي عملهم السري الكيدي كيف يسقطون هؤلاء الرموز من علماء الامة علماء المملكة علماء اسلام فلا يكونوا مؤثرين بدأوا اول ما بدأوا بالتشكيك في علمهم بمجريات الامور - 00:08:27

وفي مجريات السياسة ونالوا للاسف نالوا بهذه الدعوة من ما نالوه على شباب المسلمين تطور الامر الى شيء اعظم من ذلك استغفار العلماء ثم تطور الامر الى التصريح علانية. باننا في هذه الازمان وهذه الظروف وهذه - 00:08:48

الفتن لا نحتاج الى علماء حيض ولا علماء نفاس ولا علماء نكاح وطلاق يريد علماء يفقهون الواقع والواقع الذي يجيرون يجيرون له هو الواقع السياسي الذي يخدم هذا التخطيط وهذا التنظيم وهذا العمل - 00:09:18

سري الشيطاني تطور الامر الى دعاية كنا نظنها ظنا وننوهما في نفوسنا فصارت حقيقة واقعة بل جاء امام العيون ان هؤلاء العلما كبارهم ان هؤلاء العلماء الكبار والصغار ان هؤلاء حقيقتهم عملا - 00:09:40

عملاء لمن للدولة علماء عملاء للسلاطين علماء كراسي بل قال قائلهم هؤلاء علماء البيت الابيض والبيت الاحمر الى ان صرح صراحة بتكفيري كبار العلماء قيل ابن باز عنده فتاوى كفرية وابن عثيمين عنده فتاوى كفرية - 00:10:08

فاذا لم يسلم هذان الكبران العالمان الجليلان فمن من دونهما من باب اولى وهذه الشنشة تعاد مرة بعد اخرى وثمرتها ابعاد هؤلاء العلماء عن محل التأثير وعزلهم عن ان يكونوا في شباب المسلمين محل - 00:10:35

النفع والانتفاع. وبالتالي لابد ان يستبدلوا بعلماء اخرين فمن جاؤوا بفلان وعلان جاءوا للقرضاوي مثلا جاؤوا بعمر عبدالرحمن مفتي الجهاد المصري بزعمهم قال هؤلاء العلماء الذين صدعوا بالحق وعلمواؤكم كتموا - 00:11:00

هؤلاء العلماء الذين واجهوا المخطط التنصيري والمخطط الصليبي وهو في الحقيقة يسرون على المخطط السري العقبة الثالثة الكؤود امامهم هي اجتماعنا على ولاية امورنا. هذه عقبة الاجتماع على ولاية الامر - 00:11:26

عقبة امام الفتن قديما وحديثا ما دليل ذلك ما جاء في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه رضي الله عنهما في الصحيحين وحديثه اصل الفتن لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفتن التي تموج كموج البحر - 00:11:52

فذكر ما هم فيه من الخير وهل يأتي بعده شر قال نعم سيأتي بعده شر قال هل يأتي بعد هذا الشر خير؟ قال سيأتي خير وفيه دخن فيه لا بأس فيه غبش - 00:12:15

قلنا وما دخنه يا رسول الله؟ قال قوم يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتكر نجاه في اصناف شتى حتى ممن يزعم انتسابه الى الاسلام لكن هديه هدي تنظيمه - 00:12:32

هدي اهو هدي جماعته. هديه هدي مرشده الذي اخذ له البيعة او في مذاهب فقهية هديهم هدي امامهم الذي عظموه تقدموا قوله

على قول الله وقول رسوله وهذا ما يسمى بالتعصب - 00:12:50

الفقه للمذاهب كما التعصب للطائفة والتعصب للجماعة قلنا وهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على أبواب جهنم من اجابهم اليه قذفوه في النار. يدعون الناس بالزبرق لهم انهم يدعون للاسلام وفي الحقيقة يدعون الى مآربهم الخاصة - 00:13:09 الى ما خططوا له وكادوا له بزعم بدعوى انهم يقيمون الاسلام منارا وهم يقيمون لتنظيمه وجماعتهم اساسا ومنارة وقال حذيفة يا رسول الله وقد وفق الله حذيفة الى هذا السؤال المهم الذي نحن - 00:13:31

ومن بعدنا ومن قبلنا ما زالوا ينتفعون بهذا السؤال قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك كيف المعصم كيف المنجا كيف اتقي غوائل هذه الفتن؟ التي من من كثرتها كقطع هذا الليل المظلم. قال تلزم - 00:13:51

جماعة المسلمين وامامة ان اردت النجاة ان اردت الا تكون اضحية وضحية لهم الزم جماعة المسلمين وامامهم وهذا اصل من اصول اهل السنة انه لا جماعة الا بامام كما انه لا امام الا بماذا؟ بالسمع والطاعة بالمعروف - 00:14:14

والا لو كان لهم جماعة ليس لهم امام ما تفيد جماعته اذا كان لهم امام ولم يسمع له ويطاع بالمعروف. ما فائدته قال حذيفة رضي الله عنه وكأن الله جل وعلا قذف في قلبه البصيرة. فان لم يكن منهم يا رسول الله لا جماعة ولا امام - 00:14:36

قال اعتزل تلك الفرق كلها هذا ظهر ظهر بعضه في هذا الزمان فثمة جهات وامكن ليس فيها جماعة ولا وليس لهم ايمان ومع ذلك يخوض الناس في هذه الفتن كلها مخافة - 00:15:00

ان لم يكن لهم جماعة ولا امام ما اصنع؟ قال اعتزل تلك الفرق كلها اعتزلهم كلهم ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة ان تكون عبد الله الناجي وعبد الله المقتول - 00:15:19

ولا تكونوا عبد الله الهالك ولا عبد الله القاتل هذا كله يا اخواني يقوم الان على ما اعمال سرية تنظيمات تخطط اساسها ابليس واول ادواتها اليهود المبدلون من خلال الصهيونية العالمية ومن خلال الماسونية ومن خلال مخابراتهم - 00:15:35

الدولية المعاصرة التي ما همها الا دولة التوحيد وبلاد العلم وبلاد السنة التي مهما ادرت طرفيك في العالم يمينة ويسرة لن تجد مثلها ولا ما يكافئها او يقاربها لتحكيم شرع الله عز وجل حتى صار لحكم الشريعة فينا منار - 00:16:01

وميزة على الائمة والآخرين في القيام بامر الدعوة الى الله في اعزاز اهل العلم واکبار شأنهم في القيام بشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في القيام على الحرمين الشريفين ورعاية قاصدهما من حاج - 00:16:27

او معتمر او زائر سادسا في القيام على قضايا المسلم ولا سيما قضيتهم المركزية والمحورية قضية بيت المقدس ست خصائص خص الله جل وعلا بها بلادنا وولاة امورنا ومع ذلك شانئون وكاندون لا يزالون يريدون لنا بهذا انفلاما - 00:16:49

وبهذه المكانة وبهذه المثابة انحلالا حتى يقسمونا ونكون لهم ضحايا كما كان غيرنا لهم ضحايا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:17:13

ثمرة هذا كله ايها الاخوة انه اذا التبس عليك اي امر لتنجو ايها الناجي ان استطعت النجا والا في الفتن يقول عليه الصلاة والسلام فيها من كان له ملاذا فليذ به. اعظم ملاذ - 00:17:35

ان تلوذ الى ركن شديد. الى العلم الذي يكشف الجهل الذي امامك ولا يتأتى اللون الى العلم الا باللوذ الى اهله في الرجوع عنهم الست لا تقنع في صلاتك؟ ولا في طهارتك - 00:17:53

ولا في طلاقك ونكاحك ولا بيعك وشرائك الا ان تصدر عن اهل العلم فتستفتيهم. فكذلك في هذا الامر المنهجي والمحوري وامر الفتن ليكن منصبك الى اهل العلم تسلم في دينك اولا ويسلم الناس منك ثانيا وتجتمع على اهل العلم ثالثا فان اهل العلم اولو الامر في امر

الديانة - 00:18:11

كما ان ولي الامر هو ولي الامر في امر السياسة وامر الجماعة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال جل وعلا وان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول. الرد الى الله والرد الى رسوله لا يتأتى الا بمن علم مراد الله - 00:18:35

وعلم مراد رسوله وهؤلاء ان لم يكونوا اهل العلم من يكونوا عندئذ كفانا الله واياكم والمسلمين الفتن. وما في الايام من حبلها وما

تظع وحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واجتماع كلمتنا التي هي والحمد لله مضرب المثل في هذه الازمان - 00:18:57  
وصرف عنا وعنكم وعن المسلمين اجمعين. كيد الكائدين ومكر الماكرين. امين. اللهم من اراد بنا او بالمسلمين او ببلادنا او علمائنا او  
بولاتنا او بشبابنا فتنة او مكرا او مكيدة. اللهم تكفنا شره بما شئت واشغله بنفسه. واجعل تدبيره تدميرا عليه - 00:19:20  
انك اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والمعدرة اليكم احبتي على  
الاطالة - 00:19:40